# رئيس الجمهورية في جم

# معكم ث

نبّه فخامة الأخ على عبدالله صالح- رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام- من مغبة ما تقوم به العناصر الخارجة على النظام والقانون من اعتداءات على المواطنين والتي كان آخرها قطع لسان احد الشعراء المؤيدين للشرعية الدستورية وان تكون هذه بداية تليها قطع الأرجل والأيدي من خلاف ثم قطع الرؤوس.

وقال فخامته في كلمته أمام ملايين المؤيدين للشرعية الدستورية في جمعة «الأمن والاستقرار» بميدان السبعين: «شعبنا قال كلمته في ٢٠٠٦م والآن يكرر مرة اخرى نعم للشرعية.. لا للفوضى لا للتخريب.. نعم للشرعية الدستورية.. لا للفوضى لا للتخريب لا للانتقام لا للمشروع الانتقامي لا لمشروع الحقد والكراهية والبغضاء من قبل أولئك النفر الخارجين على النظام والقانون قطاعين الطرق قاتلي النفس المحرمة وآخرها قطع لسان احد الشعراء والأدباء ،هذه هي المقبلات، هذه هي مقبلات للمشروع المتخلف لقوى الفوضى، هذه هي المقبلات تليها قطع الأرجل والأيدي من خلاف ثم قطع الرؤوس.

وأضاف فخامته قائلا: هذا هو مشروع القوى المتخلفة القوى الرجعية القوى المتطرفة قوى الإرهاب .. موجهاً وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية لملاحقة أولئك الذين قطعوا لسان الأديب الشاعر وتقديمهم للمحاكمة سواء أكانوا سياسيين أو عسكريين أو أمنيين أو مخربين أياً كانت صلتهم، فعلى الأجهزة الأمنية ان تتحمل مسؤولياتها بإلقاء القبض على أولئك المجرمين.

وجدد فخامة رئيس الجمهورية شكره وتقديره لجماهير الشعب اليمني رجالاً ونساء على صمودهم أمام المخططات التآمرية ومواقفهم الوطنية الشجاعة والمشرفة.. محيياً الحشود المليونية من المواطنين الذي تحملوا عناء السفر من مناطقهم للحضور إلى صنعاء لتأكيد تمسكهم بالشرعية الدستورية ورفضهم للفوضى والعنف والتخريب والفتن.. مؤكداً: «اننا سنقف معكم ثابتين مثل جبل عيبان وشمسان».

وكانت ميادين وشوارع وأحياء أمانة العاصمة صنعاء اكتظت بحشود هائلة من المواطنين الذين توافدوا من مختلف محافظات الجمهورية لتأدية صلاة جمعة «الأمن والاستقرار» والمشاركة في المسيرات المليونية التي أعقبت صلاة الجمعة في ميدان السبعين الذي شهد مهرجاناً جماهيرياً حاشداً تأييداً للشرعية الدستورية والديمقراطية ورفض محاولات الانقلاب عليها والتأكيد على التمسك بالأمن والاستقرار ودعماً للحوار الوطني الشامل.

ورفع المشاركون في المسيرات والمهرجان الجماهيري الحاشد بميدان السبعين علم الجمهورية اليمنية وصور فخامة الرئيس ورددوا الهتافات المستنكرة لمختلف الدعوات الساعية للسير بالوطن نحو الفوضى والعنف والفتن، ورفعت اللافتات التي تحمل الشعارات المختلفة ومنها « نعم للحوار.. نعم للتنمية والأمن والاستقرار ..لا للتخريب.. لا للفوضى.. لا للأزمات المفتعلة ولا للانقلاب على الشرعية الدستورية».

وأكد المشاركون في المسيرات المليونية والمهرجان الحاشد بميدان السبعين- والذين أتوا من مختلف مديريات وقرى اليمن ويمثلون مختلف الشرائح- أن الغالبية العظمى من جماهير الشعب اليمني تتمسك بالشرعية الدستورية وبفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي نال ثقة الأغلبية في انتخابات رئاسية تنافسية حرة ومباشرة في العام ٢٠٠٦م شهد بنزاهتها العالم أجمع.

كما أكدوا تمسك الشعب اليمني بالأمن الاستقرار والسكينة العامة ورفض كل أعمال التخريب والفوضى والعنف التي تمارسها أحزاب اللقاء المشترك وحلفاؤها من فلول الحوثيين والعناصر المتطرفة والمليشيات المسلحة في مسعى تهدف إليه تلك الأحزاب وتعمدها مواصلة نهج المغامرة والمقامرة للسير بالوطن نحو

# الشيخ القليصي: على الدولة القيـ

أدى ملايين اليمنيين صلاة الجمعة (جمعة الأمن والاستقرار) في الساحات العامة بأمانة العاصمة صنعاء وعموم محافظات الجمهورية .

وفي خطبتي صلاة الجمعة بميدان السبعين بالعاصمة صنعاء أكد صاحب الفضيلة الشيخ شرف القليصي أهمية الوحدة والاصطفاف الوطني بين أبناء اليمن والاحتكام لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم انطلاقا من قوله تعالى « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم إذ كنتم أعداءً فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون «صدق الله العظيم» .

وقال :» إن جُل النعم التي أنعم الله بها على عباده، هو دين الاسلام، فلولا الاسلام لصار الناس كالعجماوات لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا ولأكل القوي الضعيف ولصب الله العذاب على الناس صبا وارسل العقوبة عليهم من تحت أرجلهم سيلا «.

وأضاف:» لولا الاسلام لما اطمأنت الجُنوب في المضاجع وما جفت الاعين من المدامع والانحطاط الانساني لمنزلة البهائم التي تتصادف في الطرق، وإذا ضاع الايمان فلا أمان ولا دنيا لمن لم يحي الدين».. معتبراً الإسلام منة عظمى وتكاليفه تأديبا للنفوس البشرية وتتدرج بالانسان الى مصاعد الكمال والعلو.. قال تعالى «ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون».

وتابع :» إن الامن من نعم الله العظمى على عباده وقد اعد النبي- صلى الله عليه وسلم- نعمة الأمن في طليعة النعم التي تكفل للانسان السعادة والريادة والاستقرار المعيشي فقال عليه الصلاة والسلام « من أصبح آمنا في سربه معافى في بدنه عنده قوت يومه، فكأن ما حيزت له الدنيا بحذافيرها «.. مؤكدا أن الاسلام اهتم بحق الفرد والمجتمع في الاستمتاع بهذه النعمة العظيمة حتى يطمئن الناس على دينهم ودمائهم واموالهم واعراضهم ويتجه تفكيرهم ونشاطهم الى ما يعلي قدرهم وشانهم .

وأكد الشيخ القليصي أن نعمة الامن من تمام الدين وتحقيق شعائر الاسلام، ولا يعمل بشعائره من صلاة وصيام وزكاة وحج إلا في ظل الامن والاستقرار، وصدق

## المشترك لفظة وردت في القرآن مرتين للدلالة على الاشتراك في الباطل والمنكرات

## قطعوا «لساناً» فهتفت ملايين الألسن الوطنية

الله العظيم القائل « وعد الله الذين أمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئاً ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون».

وأوضح خطيب الجمعة أن الامن مرتبط بالدين الاسلامي وشعائره واركانه وإقامته مرتبط بتحقيق الامن في الواقع ومصالح الناس الدنيوية وتبادل المنافع والمصالح وانتشار العلوم واستقرار حياة الناس أساسها الأمن والأمان والاستقرار .. مستشهدا أن قوما غرتهم الحياة الدنيا وجرعتهم المعاصي فخسروا الدنيا والاخرة .

وحذر خطيب الجمعة الشيخ القليصي من العبث والتبديل والتغيير في النعمة والأوضاع الامنية والاستقرار المعيشي قائلا :» من بدل نعمة الله كفرا ومن احل قومه دار البوار هلك وأهلك معه الامة، ولقد جاءهم من الأنباء ما فيه مزدجر» .